VA

NCDR
الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل
NATIONAL COMMITTEE FOR DEMINING AND REHABILITATION

JORDAN

V.A

كلمة الأردن - مساعدة الضحايا

مؤتمر الاطراف الرابع عشر (14)

السيدُ الرئيس

السيداتُ والسادة

تقومُ الهيئةُ الوطنيةُ لإزالةِ الألغامِ وإعادةِ التأهيلِ بأعمالِها المتعلقة بشؤونِ الضّحايا، والتعاملِ مع المصابينَ وتقديمِ المساعداتِ لهم، ضمنَ الاستراتيجيةِ الوطنيةِ للإعاقةِ والسياساتِ التي يرسُمها المجلسُ الأعلى لشؤونِ الأشخاصِ المعوقين، حيثُ يُعتبر الجهةَ الرسميةَ الوحيدةَ التي يندرجُ تحتَ مِظلتِها جميعُ الهيئاتِ والمؤسساتِ التي تُعنى بشؤونِ المعوقين. حيث يتبنى المجلسُ رؤيةَ تتطلعُ إلى مجتمعٍ يتمتعُ فيه الأشخاصُ ذَوو الإعاقةِ بحياةٍ كريمةٍ مستدامةٍ، تحققُ لهم مشاركةً فاعلةً قائمةً على الإنصافِ والمساواة.

ويحملُ المجلسُ رسالةَ رسمِ السياساتِ والتخطيطِ والتنسيقِ والمتابعةِ والدعمِ لجميعِ الأنشطةِ المبذولةِ لخدمةِ الأشخاصِ ذوي الإعاقةِ، باعتمادِ نهجِ الإدارةِ التشاركيةِ والحاكميةِ الرشيدةِ والمُساءلةِ والشفافية بالإضافة إلى تغييرِ المنهجِ الرعائي إلى المنهجِ الحقوقي من خلال صدور قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم (31) لعام 2007.

وقد تمكنَ الأردن من تحقيقِ بعضِ التقدمِ على الرغمِ من محدوديةِ الموارد، وذلك من خلال العملِ الجادِ لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً، بما في ذلك الرعايةُ الصحيةُ الشاملةُ، وخدماتُ إعادةِ الدمجِ الاجتماعيِ والاقتصاديِ، وتَجري متابعةٌ حثيثةٌ لتنفيذِ هذهِ الاحتياجاتِ بطرقٍ متعددة.

أولا: زيادةُ فرص الدمج الاقتصادي والاجتماعي

لقد قامت الهيئةُ الوطنيةُ لإزالةِ الألغامِ وإعادةِ التأهيلِ بالتعاونِ مع مؤسسةِ الإقراضِ الزراعي، بتوفيرِ قروضٍ غيرِ ربحيةٍ للأفرادِ الناجين. وقد قامت الهيئةُ بعملِ توسعةٍ لمشروعِ إعادةِ الدمجِ الاقتصاديّ ليشملَ ثمانينَ (80) شخصًا من الناجينَ قُدمت لهم قروضٌ صغيرةٌ مكنتهم من انشاءِ مشاريعَ خاصةٍ مُدرةٍ للدخلِ والعملُ جارٍ لزيادةِ العدد.

ومن بابِ الدعمِ والتشجيعِ لهذهِ المشاريعِ وضمانِ استمراريتِهَا، فقد قامت الهيئةُ بمتابَعتِها وتقييمِها، ومنحِ جائزةٍ ماليةٍ لأفضلِ ثلاثةِ مشاريعَ بينها وسيكونُ هذا نهجًا سنويًا لتحفيزِ أصحابِها على متابعةِ وتطويرِ أعمالهم باستمرار.

ثانياً : المسح الميداني

انهت الهيئةُ دراسةَ مسحٍ ميدانيّ شاملٍ لتقديرِ الاحتياجاتِ للمصابينَ المدنيين، ووضعِها في برمجيةٍ حاسوبيةٍ لتسهيلِ الرجوعِ اليها وتحديثِها باستمرار وذلك بسبب دائميةِ تغيُرِ أولوياتِ احتياجاتِهم، وتوضيحِها للشركاءِ لمعرفةِ الخدماتِ التي ستقدِمُها الجهاتُ المختلفةُ وتفادي الازدواجيةِ بينها.

وقد غطتْ هذهِ الدراسةُ مختلفَ أنواعِ الاحتياجاتِ؛ الصحيةِ والتعليميةِ والاجتماعيةِ والاقتصادية. وهذهِ الدراسةُ ستوفرُ تفهمًا أكبر وتخطيطًا أفضل لمشاريعِ مساعدةِ الضحايا المستقبلية.

ثالثا: تحسينُ الأوضاعِ المعيشية

يقومُ سموُ الأميرِ مرعد بن رعد الحسين والذي يرأسُ الهيئةَ الوطنيةَ لإزالةِ الألغامِ وإعادة التأهيل بزياراتٍ متكررةٍ للمصابين بغرضِ الإطمئنانِ عليهم ومعرفةِ احتياجاتِهم مما يتركُ أثرًا معنويًا ونفسيًا جيدًا لدى المصابينَ والمجتمعِ المحيط، وتستمرُالهيئةُ في متابعةِ المصابينَ وأحوالهم، فقد تكررت الزياراتُ لضحايا الألغامِ ومخلفاتِ الحروبِ وأُسرِهِم، وقُدِمت لهم بعضُ الاحتياجاتِ الضروريةِ مثلُ الموادِ التموينيةِ ، والأثاثِ المنزلي،والعابِ الاطفال،والادواتِ الكهربائيةِ، والملابسَ الشتويةِ واحتياجاتِ بدايةِ العام الدراسي كالقرطاسيةِ وغيرها والمبالغ النقديةِ أحيانًا لمساعدتهم في تلبيةِ متطلباتِ الحياة اليومية، وخلالَ فصل الشتاءِ وفرت الهيئةُ مدافئَ الغاز وأسطواناتٍ مع كوبونات وقود لحوالي مئةٍ ()100 من المصابين ، كما تم إرسالُ تسعةٍ وعشرين (29) من المصابينَ لأداءِ مناسكِ العمرة منهم ستةً (6) هذا العام .

رابعًا: المتابعةُ والاستدامة

انطلاقًاً من ايمانِ الهيئةِ الوطنيةِ لإزالةِ الألغامِ وإعادةِ التأهيلِ بأهميةِ متابعةِ واستدامةِ تحديثِ احتياجاتِ مصابي الألغامِ ومخلفاتِ الحروب وتقديمِ أفضلِ الخدماتِ لهم وذلك من خلال الزياراتِ الميدانيةِ المُستمرةِ للمصابين في بيوتِهم والمتابعةِ الهاتفيةِ المتكررةِ أو عن طريقِ ضباطِ الاتصالِ الميدانيين، وقد أُدرجَت خطةُ عملٍ جديدةٍ للعنايةِ بالناجينَ واحتياجاتِهم وذلك ضمنَ الاستراتيجيةِ التي وضعتها للأعوامِ 2015 _ 2020 .

خامسًا: تحسينُ الرعايةِ الطبيةِ الطارئةِ وخدماتِ إعادةِ التأهيلِ البدني

تعملُ الهيئةُ الوطنيةُ لإزالة الألغامِ وإعادةِ التأهيل على توفيرِ خدماتِ الأطرافِ الاصطناعيةِ والتأهيلِ مجانًا للمصابين، كما تستمرُ الهيئةُ بدعمِ مركزِ تأهيل البتورِ والأطرافِ في شمالِ الأردن الذي أنشأتهُ الهيئةُ وتُشرفُ عليه وزارةُ الصحةِ وذلك من خلالِ عيادةٍ استشاريةٍ شهرية تشملُ مستشارَ طب التأهيل ومستشارَ البتور والأطراف الاصطناعية وفنيي الأطراف الاصطناعية وذلك للوقوفِ على احتياجاتِ المصابينَ الطبيةِ والتأهيليةِ وتقديمِ الحلولِ الناجعةِ والسريعةِ لهم، وهذا عدا عن العياداتِ المُبرمجةِ في وزارة الصحة.

التحديات :

هنالكَ حاجةٌ ماسةٌ لتحسينِ قدراتِ مراكزِ التأهيلِ والأطرافِ الاصطناعيةِ من خلال تزويدها بالموادِّ الخام والمعدّاتِ والعملِ على تدريبِ كوادرِ الأطباءِ والفُنيينَ في هذه المراكزِ وذلكَ بسببِ الزيادةِ الهائلةِ في طلبِ خدماتِ هذه المراكزِ بسببِ تدفقِ العددِ الكبيرِ جدًا من اللاجئينَ السوريينَ المحتاجينَ لخدماتِ التأهيلِ والرعايةِ الطبيةِ، حيثُ فاقت قدرةَ الأردنِّ في مجالِ التنظيمِ والموارِد، وقد أدّى ذلكَ لصعوبةِ الوضعِ على مصابي الألغامِ ومخلفاتِ الحروبِ أو الذين يعانونَ من إعاقاتٍ أخرى .

الحاجةُ ماسةٌ أيضًا إلى الدعمِ الماليِّ لتغطيةِ الاحتياجاتِ الملحةِ والمتزايدةِ والمتغيرةِ باستمرارٍ للعدد الكبير من مصابي الألغامِ ومخلفاتِ الحروبِ في ظلّ الوضعِ الاقتصاديِّ الصعبِ في الأردن.

السيدُالرئيس،
السيداتُ والسادة،

إننا نأملُ دائمًا أن نكونَ قادرينَ على تحقيقِ نتائجَ أفضل، تعكسُ التِزامَنَا بدعمِ الناجين وذلك من خلالِ استمرارِ الدعمِ من الدولِ الأطرافِ، والمجتمعِ الدوليّ والمحليّ.

وأخيرًا، أودُّ أن أشكرَ جميعَ الجهاتِ المساهمةِ والمشاركةِ في الدعمِ المتواصلِ، والعملِ باجتهادٍ في سبيلِ مساعدةِ الضحايا.

شكرًا لكم.